@ 161 @ ثلاثة جبريل وميكائيل وإسرافيل ويقال كانوا أربعة فسلموا عليه ! 2 ! 2 إبراهيم ! 2 2 ! يعني رد عليهم السلام .

قرأ إبن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وإبن عامر ! 2 2 ! كلاهما سلام إلا أن الأول صار نصبا لوقوع الفعل عليه والآخر رفعا بالحكاية ومعناه قال قولا فيه سلام وقرأ حمزة والكسائي ^ قالوا سلاما قال سلم ^ بكسر السين وسكون اللام يعني أمري سلم ما أريد إلا السلامة ! 22 ! يعني فما مكث ! 2 2 ! قال السدي الحنيذ السمين كما قال في آية أخرى ! 2] ! 2 الذاريات : 26] ويقال ! 2 2 ! يعني نضيج ويقال المشوي الذي يقطر منه الودك وقال أهل اللغة بأجمعهم الحنيذ المشوي بغير تنور وهو أن يتخذ له في الأرض حنذا فيلقى فيه قال مقاتل إنما جائهم بعجل لأنه كان أكثر ماله البقر فلما قربه إليهم ووضع بين أيديهم كفوا ولم يأكلوا ولم يتناولوا منه .

قوله ! 2 2 ! إبراهيم ! 2 2 ! يعني إلى الطعام ولم يمدوا أيديهم إلى الطعام ! 22 ! يقول أنكرهم ! 2 2 ! يعني وأضمر منهم خوفا حيث لم يأكلوا من طعامه وظن أنهم لصوص وذلك أنه في ذلك الزمان إذا لم يأكل أحد من طعام إنسان يخاف عليه غائلته ! 2 ! 2 بهلاكهم وقال السدي لما لم يأكلوا من الطعام قال لهم إبراهيم عليه السلام ما لكم لا تأكلون طعامي قالوا إنا قوم لا نأكل طعاما إلا بثمن فقال إبراهيم إن لطعامي ثمنا فأصيبوا منه قالوا وما ثمنه قال تذكرون إسم ا عليه في أوله وتحمدونه في آخره فقال جبريل لميكائيل حق لهذا أن يتخذه ا خليلا .

قوله تعالى ! 2 2 ! وفي الآية تقديم يعني بشرناها بإسحاق فضحكت سرورا ويقال ضحكت تعجبا من خوف إبراهيم ورعدته في حشمه وخدمه ولم يخف ولم يرتعد من نمرود الجبار حين قذفه في النار وهذا قول القتبي وقال عكرمة في قوله ! 2 2 ! يعني حاضت يقال ضحكت الأرنب إذا حاضت وغيره من المفسرين جعلها الضحك بعينه وكذلك هو في التوراة قرأت فيها أنها حين بشرت بالغلام ضحكت في نفسها وقالت من بعد ما بليت أعود شابة وقال قتادة ضحكت من أمر القوم وغفلتهم وجبريل جاءهم بالعذاب يعني قوم لوط ! 2 2 ! قال الشعبي الوراء ولد الولد وروى حبيب بن أبي ثابت أن رجلا دخل على إبن عباس ومعه إبن إبنه فقال له من هذا فقال إبن إبني فقال إبنك من وراء فوجد الرجل في نفسه فقرأ إبن عباس ! 2 2 ! وقال مقاتل يعني ومن بعد إسحق يعقوب وقال أبو عبيدة الوراء ولد الولد